تحقيقية والاستعارة الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له
لعلاقة بين المشابهة مع قرينة مانعة عن ارادة الموضوع له
وبين بها اضافتها الى الرسالة والتحقيقية ما يكون المستفاد
لدى المشتبه امرا متحققا حسا او عقلا والمستفاد بها
مسايل الرسالة وهي متحققة عقلا قوله شرعت فيه اي
في كتب الفوايد المقترحة قوله في مغربها اي في مغرب ذلك
اليوم اي في وقت غروب شمسه قوله اعلم ان من حق كل
طالب كثرة اي مطلقا سواء كانت تلك الكثرة من غير العلوم او
علوما مدونة او غير مدونة والمراد ان من حق كل طالب
كل كثرة ذلك والا لم يفد ان من حق كل طالب المسايل المظنونة
ان يعرفها بتلك الجهة والمقصود ذلك فيوجه اما بان التنوين
في الاثبات قد تكون سور الكلي كما ذهب اليه بعضهم او
بان المهملة عند علماء البلاغة قد تكون في قوة الكلية
دفعا لترجيح احد المتساويين على الآخر تامل تدبر قوله
حتى يأمن اي يعني ان طالب كل كثرة تضبطها جهة وحدة
اذ احصل الشعور بها بتلك الجهة بان يعرفها بها وقف على
جميع تلك الكثرة اجمالا حتى اذا اورد عليه شيء من تلك
الكثرة علم انه منها شيء واذا اورد عليه ما ليس منها علم انه
ليس منها فيامن فوات شيء مما يعنيه وصرف الهمة الى ما لا
يعنيه قوله وان يعرف غايتها اي غاية الهمة لذلك الطالب
المترتبة عليها في الواقع اي يصدق بانها غايتها قوله ليزداد
جدا ونشاطا اي سرورا وتلذذا بعد الشروع فيها ولا يعتريه
عن السعي في تحصيلها قوله على تقديم الشعور بتعريف العلوم

اي طلبا من الطالب من فوات الشيء مما يعنيه وصرف الهمة الى
ما لا يعنيه قوله وغايتها اي والشعور بغايتها اي التصديق
بها ليزداد جدا ونشاطا ولا يكون سعيه عبثا وضلالا قوله
وموضوعها اي والتصديق بموضوعها ليتميز العلم المطلوب
عند الطالب عن غيره تميزا ذاتيا ويزداد بصيرة في طلبه
وخلاصة الكلام من قوله اعلم ان من حق كل طالب الى ههنا
ان من حق كل طالب كل كثرة تضبطها جهة وحدة ان يعرفها
بتلك الجهة قبل الشروع فيها وان يعرف غايتها ايضا وكل من
العلوم المدونة كثرة كذلك فيكون من حق كل طالبها ان يعرفها
بجهة الموحدة قبل الشروع فيها وان يعرف غايتها ايضا لكن
فلهذا جرت عادة العلماء الى لكن تقديم الشعور بالموضوع
اي التصديق بموضوعيته لم يلزم مما تقدم تامل وقوله بعد
قوله عبثا وضلالا وان يعرف موضوعها ان كانت علما مدونا
ليتميز عنده تميزا ذاتيا وليزداد بصيرة في شروعه كان اولى
والتمام اول الكلام مع آخره التماما تاما قوله عن الاعراض
الذاتية الى العرض الذاتي ما يلحق الشيء لذاته او لجزئه او
لمساويه كالتعجب والضاحك بالقوة والضاحك للانسان
قوله من حيث نفعها في ايصال الطرفين اما متعلق بمحذوف
اي يبحث عنها بسبب نفعها الخ او بالاعراض باعتبار المعنى
اي اللواحق من حيث نفعها الخ والضمير راجع الى المتصور
او التصديقات لا الى الاعراض الذاتية اذ الحيثية قيد لموضوع
لا الاعراض الذاتية فلا يرد عليه ما قيل ان هذه الاعراض
اوصاف للتصورات والتصديقات فلا دخل لها في ايصال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)